الشرح حديث أوس بن أوس هذا صحيح رواه أبو داود والنسائي وغيرهما بأسانيد صحيحة قال البيهقي في كتاب المعرفة روينا عن أنس وعن أبي أمامة في فضل الصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم ليلة الجمعة ويومها أحاديث وأصحها حديث أوس هذا وأما الأثر عن عمر رضي ا عنه في الكهف فغريب وروي بمعناه من رواية ابن عمر وهو ضعيف أيضا وروى البيهقي بإسناده عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين قال وروى موقوفا على أبي سعيد أما الأحكام فيستحب للحاضر قبل الخطبة الاشتغال بذكر ا تعالى وقراءة القرآن والصلاة والإكثار من الصلاة على رسول ا صلى ا عليه وسلم في يومها وليلتها ودليل ذلك ظاهر وقد سبق حديث سلمان في هذا الباب الندب إلى الصلاة قال الشافعي في الأم و الأصحاب ويستحب قراءة سورة الكهف في يوم الجمعة وليلتها ويستحب إكثار الدعاء يوم الجمعة بالإجماع ودليله حديث أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل ا شيئا إلا أعطاه إياه وأشار بيده يقللها رواه البخاري ومسلم وسقط في بعض الروايات قائم يصلي وفي رواية صحيحة للبيهقي وأشار رسول ا صلى ا عليه وسلم بيديه يقللها وفي رواية لمسلم وهي ساعة خفيفة واختلف العلماء في تعيين هذه الساعة على أحد عشرة قولا أحدها أنها ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس حكاه القاضي أبو الطيب وابن الصباغ وآخرون الثاني عند الزوال حكاه القاضي عياض وحكاه صاحب الشامل عن الحسن البصري الثالث من الزوال إلى خروج الإمام حكاه أبو الطيب وحكاه ابن الصباغ لكن قال إلى أن يدخل الإمام في الصلاة الرابع من الزوال إلى أن يصير الظل نحو ذراع حكاه القاضي عياض الخامس من خروج الإمام إلى فراغ صلاته حكاه عياض السادس ما بين خروج الإمام وصلاته حكاه أبو الطيب السابع من حين تقام الصلاة حتى يفرغ حكاه عياض والثامن وهو الصواب ما بين جلوس الإمام على المنبر إلى فراغه من صلاة الجمعة حكاه عياض وآخرون التاسع من العصر إلى غروب الشمس حكاه عياض وآخرون وحكاه الترمذي في كتابه عن